

سطور.....بقلم مكسور؟!!

أشعار بالعامية المصرية

الشاعرة

رجاء ابو عيد

اسم الكتاب : ملفات منسية
اسم المؤلف : بيتر سمير
الإخراج الفني : رجاء عيد .
رقم الإيداع : ٢٠١٩/١٦٦٨٤
الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٦٦٨-٥٣-٠
تصميم الغلاف :. مصطفى فاروق
المدير العام : محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة ابراهيم

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

لا يسمح بإعادة طبع ونشر هذا الديوان أو أي جزء منه
بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام
إلكتروني أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول
على إذن خطي مسبق من الناشر أو المؤلف وإلا تعرض
فاعله للمسئولة القانونية.

إهداء

إلى البراعم الجديدة

كريم

كارمن

عمر

أحفادي باريك الله لكم .. في حياتكم .. وأعماركم
وصحتكم لكم الله

تيتة رجاء

مات الكلام

لما صوت الصمت يعلي
الكلام لازم يموووووت
شد لون الفجر منك
دوس علي الاحلام وفوت
لو ينام الصبر عندك
اكتب ع الطريق سكووت
كفن الايام في ليالك
وادفن الباقي ف تابوووت

الخروج

باب الخروج انفتح
صرختين في الهو !
خبطتين ع الضهر
تخرج صرخة حياة ؟ !
والفرحة زغرودة
ودقة هون !
إسمع كلام أمك
اسمع كلام أبوك
ماتسمعشي كلام تاني !
شموعك نورّت وليلك خلص
كل النهار لك .. والخطوة محسوبه !
شب ... ودب ... واكبر
واتعلم تشيل كل يوم ورقة
..... من نتيجة الحيط ؟ !

المعاد

وقفنا كلنا طوابير

ندهوا الاسامي ..

خرجوا كلهم

والباب اتقفل

وانا واقفه!

خبط ... ناديت

ياهل الله ...

ياخلق ... ياهووووو

انا جيت !

باردو بالواسطة ؟؟

قالولي لأ

إلا دي

مافيش في الخروج واسطه

إحنا ورقنا خلص

.....كملي اوراقك ؟!

إجترار

لما عنيك تجتر سنينك
وتشوف صورك أبيض وأسود
تسرح وتقول ياه ه ه ه أنا ده؟؟
وانت بتجري جوا جنينه ..وانت صغير
وانت بتلعب فوق الرمله
بتبني بيوت
وانت في حوش مدرستك
واقف بتقول كلمه في طابور الصباح
وانت علي المسرح واقف
طولك شبر ونص
بتقول شعر قصاص الناس
وانت بتلعب متش بطولة
وانت بتاخذ جايزة من مسؤول
وانت ف قلب الميه تسابق موجه
وانت ف وسط الهوجه

تسمع ضحكك خارج بره الصوره

تسرحوتغمض ف عنيك

وتسمع روحك

إنك كنت في يومده !!

وإنك عايش لسه بتدي

توري ف صورتك لاحفادك

وبفخر تقولأنا ...ده ؟

تلقي عنيهم فيها تعالي !

اجيال

تحزن ..وتبص لنفسك

جوا مراية عمرك

وتشوف تجاعيدك

مفحورة ف قلبك..!

تفتح ضرفه ف قلب دولابك

تلقي الماضي بييص عليك

مضرب جوا جرابهبكوره

ملفوف ف تاريخهتضحك

لأ.....تبكي

علشان تاه جوا زمانك

وقلمكإللي مغيرتوش في حياتك

.....مرعوش في ايديك

وعنيك ...رغم النضارة الفاتحة

.....بتبص تشاش

رجليكوانت العداء جبتلهم تالت

واسنانكإتخاصموا بجد !!

تبقي انت ازاي ??

لكن من غير ماتحس تمسك قلبك

تلقي ف قلبه شوية نبض

ونفسك طالع نازل

وقلمك لسااه بيكتب

والحبر الموجود جواه

منشفش

وعقلك لسه بيقول في كلام موزون !

يبقي ف قلبك لسه حياة

وممكن جداجدا جدا

تتصور تاني

.....وبالالوان !....

أنا

طريقي اخرس
وصوتي اخرس
وليلي اخرس
غميق
ووسع الهو ياه ه ه ه
لكن مشيت
وندهت جوا الفراغ
بصوت ضايع
شافت عنية إدين امل
بتشاور
مديت ايديه
ورميت حبال الشوق
وفضلت اشاور للعشم
وناديت
جوا سوادك يالليل

تاھت ندهتي

لكن عشقت الامل....يمكن.....

لكن.....في آخر سكتي

لقتني بين اربع حيطان

وسجان

مادد ايديه.....

.....بيسجني...

انا.....والامل؟

صرخة عطش

بصرخة الصبح الوليد
اللي ماشفش النهار
ولاشاف بذور الفرح
بتتبت ع الشفايف
ولا شاف الحلم في عيون القمر
ولاشاف السهر
ولاشافشي كف السما
ممدود خطاوي سفر
ولا شاف ضحكة مرسومة
ع الحيطان
ماشفش غير العطش
وعتمه طاله ع الشفايف
حبسه في ضلوعها الالم
والصرخه مكتومه

كان صداها حاجز شعاع الشمس
اللي نايم ع الرصيف
ملفوف بأنات الوجع
والدمع منساب ع الجسور
تايه في شرايين الزمن
كان الصبح مستني القمر
وكان مستنيالادان

حلاوة روح

ويعدي الزمنب زمان
وتقع الصور من ع الحيطان
وتضيع الاماني .. وتضيع الحقيقة
ويتوهالمكان
تلقي صاحبه بتسرق عمرك
وف عتمة ليلك .. بتوه في مفارق
والدنيا تخاصمك
ووريدك ينشفوتووووه
والخطوه اللي بتعشقها
تعانداك
وتعافر في بقيتك
تتشعبط في حبال اوهام
وتقع بك ..وتجرب تاني
تلاقيها بجد.....بجد بجد
.....حلاوة روح !!

من غير عزا

ارسم الآمك ع الورق
من غير عزا
ارسم شموع
وارسم خريف مليون شجر
وارسم قمر مداري
في سحابه معبسه
إرسم زمن
الآهه فيه رفضه الرحيل
إرسمها ليل
وادفن شعورك في الوجع
جوا السكوت
إرسم تابوت
مستني علي طرف الورق
وارسم نفق
يعدي ليل الغربه منه

بدون قلق
وارسمعزا
وادين كثير متلونه
بيشلوك بألف صوت
يحطوك جوا التابوت
ويا الوجع
إرمي القلم
وبسكووووووت
مووووووووت.....
فوق الورق
.....من غير عزا !

عَجَز

سنين العمر تواهه
خدتني بشوق من الجنه
وزرعتني في ارضها البايه
وف قلب شقايق الحيرة
صرخت بعلو النبض في عروقي
والصدا مكتوم
تاهت سكتي بيا
وبعدت المشاوير
ونور الحلم كان مطفي
وضاع مني عنواني
شهيق الحلم كان محبوس
وانا.....في متاهة النسيان
عاجزه....وبنور سكتي مني
.....وبخلق للطريق
.....عماويد..!

الدنيا كورة

مكتوب علينا
مشوار نعيشه بألف دمه
والف ضحكه
والف ليل مليون سكك
بألف قصه
ولسه جي طول مانت ماشي
ع الارض حي
سنين هاتخذك
وسنين تجيبك
تعيش حاضرها
وتعيش ماضيها
وتهد فيك وتبني فيها
وواحد واحد
هاقل ضحكك

ويقل عمرك
والسكه تقصر
مشوار هايخلص
وتلاقي نفسك من غير ماتشعر
متشال مرابعه
والناس وراك ماشيه بخلاف !
بتشاور.....لك
.....مع السلامة
.....وبس !!؟

صورة

تهت في حوارى كلامك
وطلاسم معانيك الغمقة
أخذتني بعيبىبيد لدموعك
في الصورة المرسومة حروف
لآمالكوالآمك
حتي ف احلامك
مشاويرك خطاويها بعيدة
وراصيفك ممدود بالعرض
والشارع قفل الشبايبك
والدمع اتحجر
علي صدر الليل المكشوف جواك
بتشوف الدنيا المسروجة بهمك
لو بدركاو لمك
تلقي النبض الزاعق فيك
رافض احلامك

وحتي كلامك
لمع فوانيس لياليك
حلمك هاينور
إبدر بساتينك شمس
تطرح نجمات!
يتصالح حلمك مع ليالك
إرمي شبكتك جواك
يطلعك من ثاني عيون
بصة علي امبارحذكري
ويبان عمرك في ربيع الكون
الوان
إفتح له في قلبك بستان
وازرع من ثاني حروفك
تطرحك
.....إنسان؟!

طريق

لساك ماشي بتعرج؟

لساك ماسك عكاز ؟ !

في طريق الصبر الممدود

عمال تحلم يبغي له رصيف

تفرد ايامك علي ضله

إحلم

ماهو ياما حلمت انك تمسك قشاية

تضفرها حبال ؟!

وتشد الشمس الغرقانة

إللي بتسقط

وتضلم كل الاشياء

إحلم

احلامك دبلت من بدري

معالمها صبحت بهتانة

واتغرب ليلك

فجرك بيللم في خيوطه
مستتي خطاويك الباقيه
أما تقرب
لسه طريقك موجود
بيوزن في ساعات الليل ويكيل
إحلم

عُكازك لسه معاك
والسكه براح
محسوبه ف خطوة إيامك
هاتطير.....لما تهب رياح
وساعتهاتلم ف احلامك
احزانكوالآمك
وتسلم عكازك
ساعتها يتفك لسانك
تضحك علي كل الاشياء؟؟!

ضحكة وجع

ياقلبي ياموجوع
خبي الوجع جواك
وإزرع دموع الفرح
تطرح م الالم عناقيد
إفرطها ضحكايه
واضحك ضحكك
لو علي.....روحك
صحيح
هاتسيب علامة زيف
بره حدود عمرك
غلافهامن سيلوفان
صحيح
الضحكه مدبوحه
بتتنزف ليلوبتعاقر

حلاوة روح

صحيح ..

الضحكة مرسومه بالمسطره

ع الشفايف ...موووووت

هاتفوت علي العميان

ضحكه.....

كراكيب

وانا بلم سطورى م الغربه
وبفتح للزمن مشاوير
لقت احلامي مدهوسه
ومرميه ف غربه ليل
ومراية عمري مكسوره
متبعزق فيها ايامي
مع الكراكيب
والدمع إللي كان راكن
في نن العين .. طفح غربه
لميت إللي اتبدر مني
ومشيت الغربه من ثاني
وحطيط للسطور عناوين
وفعز توهة الايام
ضاعت حروف الآه
وتاهت المشاوير

واتمسح ضلي م السكه
وانا بعافر...حلاوة روح
امد الخطوه ...ترجع بي
والآقي إيديه ممدوده
وواخداني علي امبارح
براح بلون الغربه والاحزان
وصوت في عز الضلمه بيندهلي
يشد جروحي من روعي
ويسلخ جلدي إللي متبقي
يتوه الحرف والمعني
والآقي سطورى ممسوحه
ألم دموعى فوق كفى
وادويب فيها صوت بكره
الآقى بكرهومبارح
متدويين فى نفسالكف
.....وانا بشرب

ماتت العناوين

عد السنين في وش العجايز
وشوف العمر ده راح فين ؟!
آدي السند . عكاز والنظره جوا إزاز !
والضحكه مرسومه ؟
وقبل شيب الراس
القلب شاف شيبته
والعقل تاه.....
والفكره متنطوره
علي الشراقي البور
وليل مغمس ..قلق
ونهار مافيش فيه ..روح
والدنيا معكوسه
مات خلاص الزمن ...واندفن
والعضم بقي كومه
وايه يفيد الكلام ..وكلها.....نومه !!

سواقي النوح

من قلب عروقي المليانه وجع
عبيت إقلامي المنسيه
وكتبت ألآمي علي كفوفي
وشرحت الحزن المتكتم
في عيون الضلمه المليانه بكي
وسمعت سواقي النوح
إللي بتنعي
بتكمل في بقيت الاحزان
لفيت الدايره المرسومه
وناديت ع الآهه الغرقانه
في سواد الليل المقتول
من جوا الوجع المكتوم
وبعلو الصوووووت
صرخت ..باموووووت
ضاعت زفرات الروح

في العمر المليون آنا
والهو الغرقان في عماه
الديره اتقفلت ع الاوجاع
ملقتش غير صوت البكي
محبوس الالم والبوح
وبين طلوع الروح
مشوار الخطاوي بعد
والخطوه مربوطه
متسلسله بحديد
والرابطه مأروطه
صوت السواقي علي
وصوتي اناضاع؟!

عُمر

جوا عمرك إللي شاب
عُمر تاني
عُمر عاش بره الحساب
متشعبط
فوق شريط الذكريات
متشخبط في زمن إتعجن
بكل لسعة هم فيه
جوا عُمرك .. الف جرح
والف موت ..
متربطين بالخيط
جوا طيات البيوت
جوا عمرك .. مليون تابوت
جرح قلب
وجرح عمر
وجرح صوت

سيبك انت م الجروح
اللي عملت غرغرينا
في الزمن
واللي سكنت جوا طيات
الكفن
واللي كتمت اي بوح
لو هاتحسب بالسنين
(روح عد حبات المطر)

فلاش

أنا مش انا

وانتم مش إنتم

وهما ماهماشي

بس السنين ماشيه موقوفاشي
تحس ماتحسش مافرقاشي
كلام في الهوا وع الماشي
نمت ولا صحيت كله ماشي
غمضت او فتحت ماشيفاشي
حتي الدمع في العين راح وماجاشي
حتي القلب إللي كان بيدق مابقاشي
الهم زاد والغلب ضيع ماخلاشي
لسه عندك ايه يازمن ؟ ماعرفاشي

ماتلموش

ماتلموش علي اي كلمه قلتها
مش قادره اسامح
ولا قادره اغفر
لآني مانيش ربنا!
انام البشر
من حقه لما ينجرح
يعلن بصوته ع الملاء
ماتلموش علي اني بصرخ م الالم
الجرح لسه ف قلبي صاحي
مهما عدي من زمن
الجرح مقفول علي غلل
جواه لهيبه .. جواه صديده
عامل غر غرينا في العصب
أيوه فاكراه !.....وحابقي فاكراه
.....لحد ماخلالكفن !!

علامة تعجب !

إنسي إنك إنسان
اسلخ احسيسك منك واتغابه
وإن كان صوتك لسه معاك
غني ؟.....أيوه غني ؟!
أو بر بش بعنيك
إفتح بقاءك ..دلدل في لسانك
نزل في لعابك
رقص في حواجبك
إعمل بهلول !!
مانت البهلول إللي اترسمت
علي كل ملامحك طين ارضك
لكن
أما اتغسلت في الترعه ايديك
شموها !
قاموا سابوا القلط السعرا نه عليك

خطفوا الكلمه المرسومه
علي طرف لسانك
ماهو اصل لسانك متدلّ دل بره
وكلامك مدلوق ع الارض
كتبولك بلاغين في القسم
قالوا إنك من تحت النخله
سرقت بلحتين !
ووقفت علي الفرن الزحمه
شميت العيش !
وسرقت من الحاتي شويه دخان
مجنون.....مجنون
تسرق أشياء مش من حقك ؟
تتكلبش بأساور فضه
واتوه في طريق ايامك
وتعبي سنينك في قزايز
وتبوش احلامك جواها

وتعيش علي جايز ..
أو يمكن !!
يدخلك شعراية شمس
من الفتحة
إلي يدوبك مرسومه في الحيطه
تتشعبط علي كتف امبارح
وانت ياولداه
دمعك واقف علي خدك
ولسانك من عطشك مات
وحواجبك جمدت في مكانها
ويادوبك
شفت المكتوب علي صدرك
.....إنسان ؟

تحدي

خبي لون دمعك وعدي
خُذ طريقك للصعود
الحياة بتأخذ ماتدي
فك روحك م القيود
الزمن محتاج تحدي
والتحدي في الصمود

غربة ليل

بلدي

يا عقد الفل فوق صدري
ياتاج الماس علي جبيني
يانبض الروح في سرايني
شربت الميه من نيلك
رويتي الحب جويا
زرعتي ف قلبي احساسي
وحبي لغزوتي وناسي
يعدت بجسمي عن حضنك
لكن روعي مآبده فيكي
ولما بجيلك واشوف عمري
بعيشك احلي حدوته
واشوفني جوا في عيونك
لسهبنوته !
ضفايري بالشريط لاحمر

وشنطة كتبي في ايديه
وانا والعيال علي نيلك
نغنيلك
وايدينا اتشبكت فرحه
نتسابقونتخانق
ونتعانق !
ونجري ويجري الامل فينا
رسمنا عمرنا لاخضر
علي حيطانك
فوق ارضك..كان وردنا طارح
عبيره مالي الكون
خطاويننا البكر ممدوده
ماليتها حدود
كبرناوتفكت ايادينا !!

والقدر خطط خطاويننا
واخذتنا غربة الايام
تُنهنا... ف مفارقها
خطفني الحلم من ليلي
وطار بيا علي جزيرته
تهت ف حلم مش حلمي
وطالت غربتي بيا
وضاعت ملامح كنت عارفاها
في غربه عشت جواها
سنين معرفتش احسبها
وانا محشوره في الايام
جوا..... في غربة..... ليل؟؟؟؟

نقط

ساعات وانا بكتب
واحط الحرف جمب الحرف
عشان اعمل منهم كلمه
في قصيدة شعر جوايا
الآقي الحرف بيعاكس
ويهرب من كلمتي
ويسيبني
تضيع المعني م الكلمه
والآقي الكلمه حيرانه
عشان مش عارفه تكتبني
الملم ضحكتي مني
واقراها
الآقي الكلمه مضبوطه !!!
ولآقيني. بحط كام نقطه

وأقراها..

وف عنيه امتحاني زمان

إكمل.....نقط؟؟

تكمل قصيدتي نقط

وتفضل المعني بالكامل

.....في بطن الشاعر !!؟

صوت الوجع

الجرح جوا القلب
طافح ع العيون
والدمعه متحجره بألف لون
والنبض مليان بكى
والوجع جوا العروق بيفور
والصرخه غرقانه في دمهم
ياصوت الوجع.....إعلا
رج السما والارض
صوت الصدا بيرد
الحان ملايكه
لعمرسان السما
المغسولين بالورد
متجهزين للقبله
لجل مايصلم معاها فرض

ساجدين في بيت الرب
نطقين شهادة حق
إعلا ياصوت البكي
هز الجبال تنهد
أيه دول ؟.....بجد !!
دول بشر ؟؟!
من طينة الانسان ؟؟
لأ.....ولا من فصيلة الجان
ولا.....عبدة الاوثان
ولا ليهم صله ..بكافة الاديان
والدين بريء منهم
دولدول ..
.....دولعبدة الشيطان !!!

بشاعه

تاهت معالم سحنتك
مش لاقيه فيك شكل البشر!
كل مافيك اندثر
مكر التعالب
دم المخالب
حتي الكلام....اتنسي
وجه مكانه عوي الديابه
في المسا
تاه الزمان في وسطنا
سرقنا من الليل عتمته
وشربنا فيه نخب الوجع
واللي اتوجع كان فجرنا
باب الخروج ما اصعبه
كل الدروب متقفله
.....مأبشعك!!

أمل

باب الدخول ما اوسعه
أحلام امانى
وعود كثيره مثلثله
تاهت مع غروب القمر
ضاعت مع دموع السفر
واتبعطرت ع الارصفه
لميت بواقى البعزقه
وزرعت فيها بذور أمل
طرحتلى غابه موحشه
لسه عندي بذور كتييير
يمكن في يوم تطرح أمل
.....يمكن
.....يمكن

عودة

ورجعت تاني ياامل
تتحدي كوابيس الزمن
رجعت تاني للعمار
للنهار
ونسيت العمر
اللي ضاع في الدمار
ورجعت يادار
الخطوه مفحوره ع الطريق
وبصمة عمرنا واضحه
هنا.....
إتزرعت الأحلام
طرحت يمام
لبلابه مفرعه ضله
هنا.....

اتجمعت دقات القلوب
اتوحد النبض ف عمرنا
نسينا إن الزمن فيه آ....ه
هنا دبت فينا الحياة
نطق السكات....عمار
.....ورجعت يادار
يابو الحنين ..يابو الذكرى
تسرج قناديل الدفا
وتلم فينا إلهي اختفي
وتداوي جراحات الزمن
واللي راحراح
.....واللي جاي ...بكره

ألوان

بالفرشه والالوان

رسمت احلامي

رسمت ضله وشجر

في قلب بستاني

ورسمت صحبة ورد

اهدتها لجراني

ورسمت شمس وقمر

ينوروا ايامي

وبنيت بيت كبيير

يلم وجداني

ورسمت ارض وسما

في وسع احلامي

وطيور تغني الغنا

من لحنى وكلامي

ورسمت ليل الدفي

يدفي خلاني
ورسمت بحر وسفاين
مليناه بالاحباب
والمرسي ادامي
ع الشط يبقي اللقا
جمع الاحبه امانى
كملت بالفرشه الامل
.....ومضيت/احلامي

سجن

صعب إنك تجري بفكرك بس !
واديك مربوطه ورجليك في الجبس
والخطوه ملهاش ارض
والسقف إلي مقيل تحته
بيضيقي
ضاغط علي كل حواسك
صعب انك تحلم
حلمك مربوط بسلاسل
وليلك مايبجيش
حلقاك مُر.. وريقاك ناشف
ولسانك مدلدل بره
عطشان !
صعب إنك تنده ع السجن
تبكي ...
ودموك تغسل وشك

ريقك يتبل.....علقم
صعب إنك تمسك قلمك
علشان تصرخ
كل حروفك هربانه
اصرخ علي قد ماتقدر
صدي صوتك مش هايجيلك
اصل مكانك علي قد القد
وصعب إن الواحد يمشي مكانه
صعب إنك تبقي (ميكانو)
او تبقي.....ربووووت
ساعتها تتمني....الموت
تقدر تقف ؟
اقف !
بس بدون عكاز !
وبعد ماتقف...هاتروح فين ؟!
هاتلف الداييره المقفوله

وتقعد علي نفس السنتر
زنزنتك ضيقه جداً
مشوارك .. دايره ونقطه
شباك ملزوق ع الحيطه
وبس؟؟
وانت .. عايش
من غير صوت
.....من غير حس
.....لحد ما يتفك الجبس

البهلول

تعبت !

من لف الكورة بالمقلوب برجليه

وانا نايم علي ضهري

ورسمنلي خطوط عرضية علي وشي

بلون الطيف

مانا البهلول ومتبهل علي الآخر

الحمل ذاد علي اكتافي

واناحافي

وفوق جلدي يادوب

هدمه بتستر الموضوع

وابات بالجوع ...ولا اتحرك

مالكورة دايره بالمقلوب

نفسى ادوب في نسمايه

ترد الروح

او اتشعبط في كام سلم

يطلّعلي لأعلي سطوح
واعدل مسار الكورة بأديه
واقطع جلدتي مني وارميها
واحط دماغي ما ادراشي
واحلم.....

ياهـ

نهار الدنيا حلو بشكل!!
شمساياوضلايا
وليل موزون علي كيفك
سهر وبارات
وكاس وسكي
حريم يامابتتلعلط
ومركوبي في رجليه جديد
بيلمع
وعصاية من ذهب خالص
بتسندني

وفوق جلدي حرير اصلي
وبين صابعيني متأنزح
سجار مختوم مانيش لفه !
وانا إللي راسي بتلف م الميه
كاسات الدنيا ماتأثر !!
وراسي اتركبت بدري
علي رقبه مابتلفش
وانا فوقها الكبير ماليني
ومتعنطظ
وابص علي البشر من فوق
وكام حبة فلوس ارمي
ولا اتهزش !!
وانا!
انا!
انا ايه ؟؟؟؟؟
ياناس صحوني م الغفله

لا اسوق فيها
دانا البهلول
بالف الكورة بالمقلوب برجليه
وانا نايم علي ضهري
وفوق جلدي يادوب
هدمه بتستتر الموضوع
وصورتي هناك
مرميه
في ضهرالـكـون ؟!

نهاية بدايه

من فين ؟!

من اول كلمة

في اول سطر

في دفتر عمري المسروق مني

اللي انا كتباه بالحبر الناشف

في الاقلام !

مشوار ولفين ؟؟

ولفين مشوار الصمت المقتول حيره

في كف الليل

وف آخره مفارق !

لافف بكره في كفن امبارح

دابح كل خيوط الشمس النبتة

علي الجدران

رامي حروفه ف وش الريح

في ارض شراقي

.....حبلها شحيح !!

صوت عصافرهافحيح !!

وانا

.....إللي كتبت النص الاصيلي

بايدي العاجزه عن التعبير

في بداية فجر عقيم

لابس توبه الغامق جدا جدا

راكب جوا سحابة ليله

في قلب خريف

شارب يومي الساكت فييا

وانا

في نهاية آخر كلمه

في آخر سطر

في دفتر عمري المسروق مني

كنت بقلفي الشبابيك ؟!

هروب

كانت الضحكه بتجري بسرعه
علشان تهرب من دمعايه
كانت الدمعه بتجري وراها بجد !
جرت الدمعه بسرعه بسرعه
علشان تلحق الضحكايه
تعبتوقفت
وقعت ع الاسفلت
صعبت ع الضحكايه الدمعه
رجعت ليها تشوف جري ايه ؟
وصلت ليها
بعد مانشفت الدمعايه ع الاسفلت
وسابت ليها ضحكه كبييره
اصلها كانت دمعةفرح !؟

كفايه

يا كلامه المدبوح
في نهار العتمه المجروح
بوح
بحروف الصمت الصارخ
جوا الروح
بدموعه الناشفه
الواقفه علي خدود النوح
جوا ضلوعه المعجونه
بوجع الدقات
رسموله ملامح بهتانه
علي جرح قديم
تاھت خطاويه البايشه
جوا الضلمه الفاتحه ابوابها
سبيل
غرقت كل المواويل

اتوجع الحلم النابت

علي صدر الليل

كان

بيلف في قلب مداره

الخائف م المشاوير

كان

بيعبي هموم القهر

المربوط عناقيد

كان

بيخبي في عضمه اساه

واساه

نساه الصرخه المكسوره

جواه

ياكلامه المدبوح

في ليالي الضلمه البهتانه

بوح

بخزين العمر المتبقي
في قلبه المجروح
اصرخاصرخ
مع كل زفير.....طير
حُط النقط الهربانه
علي كل حروف الصمت
العطشانه كلام
انطق مواويلك
غني الاحلام
وكفايه العُمر المهروس
في طاحونة الليل
الفاضي
اصرخاصرخ
مانت المدبوح

.....وانتالقاضي؟؟!

البؤجة

كبر الواد وحلم حياته
يشوف البؤجة وايه جواها
في دولاب امه بؤجه كبيره
مربوطه بشده !!
يامه قوليلي ايه جواها ؟
كانت الجملة إللي علي لسانها
لما حايجي معادها حاقولك
اصبر يابني !
قال الواد جوا ف نفسه
جايز شيء من ريحة ابويا!
او ميكنش عاينه شواري لما اتجوز ؟
جايز !
كبر الواد واتجوز
والبؤجه زي ماهي في قلب مكانها
تعب الواد م التفكير فيها

نساها

لحد مايوم تليفون جاله

يابني تعالي انا عايزاك !

ساب الدنيا وجري علي امه

قالت يابني هات البؤجه !

حلم حياته في لحظه اتحقق!

جاب البؤجه كانت الدنيا ماهيش سيعاه

اخيرا يامه حتوريني ايه جواها

قالت له افتحهافتحها

ايه دا يا امي ؟؟؟؟؟!

غرق كل مافيه بدمعه

وقفل البؤجة وبص لامه

بلوم وعتاب !

.....كانت الام

عند خالقها ؟.....وكانت البؤجه

.....هي كفنها ——— !!!

رقمي القومي

بصيت

في بطاقة الرقم القومي بتاعي

إلي من الزمن الثاني

الصوره مليونه بكي

مليونه عذاب

ضلمة لاعتاب

وشيوخ وشباب

اطفال وبنات

وشوارع فاتحه ابوابها

لكل الناس

وشعور منداسه

بدون احساس

وكآبه ماليها حدود

في طريق ممدود

كل دا موجود في الصوره

في قلب بطاقة الرقم القومي
بتاعي إللي من الزمن الثاني
وأهين ع الزمن الثاني؟؟؟
ساعتها وانا بتصور
بصيت في وشوش الناس
كان ده الاحساس دلوقتي
وف عز خريف العمر الراح
وانا مستنيهاروح؟؟؟
بطلب للعمر بقيه
لجل اما اتصور ثاني
في بطاقة الرقم القومي بتاعي
إللي في الزمن الحالي
.....اضحك؟!

سكوووووت !

كله سكوووووت !

حتي الصوت الطالع من جوانا

سكووووت

ضربات القلب الزاعق ثوره

من غير صوت

غليان الروح من وسط الموت

كله سكووووت

الصمت الصارخ فينا ... اهات

الشمس العاتمه تصب غضبها بحور

من غير صوووت

حتي عمود النور الوالع من جوانا

صوته يصم اذان الروح

كله سكوووووت

صوت الحر العرقان فينا سكووت

من غير صوت

رصاصات نازله تهد جبال الصمت
الفتاح الف تابوت
من غير صوت
.....يكون دا الموت ؟؟
....ولا ودانا يكون ضاع منها
.....صوتالصوت ؟؟

لحظة مخاض

مبروك يا صابره افرحي

وإطلي فوق كل مدنه

بكل عزمك صيحي

الله اكبر يابلد

ابنك الحر النهارده بيتولد

وانتي يا صابره

الحمل كان فوق احتمالك

يا.....ه ع للي جري لك

ابن بطنك ابن تسعه

حلم من احلام شبابك

عدا كام الف تسعه ؟؟

وانتي شايله الحمل وحدك

بين جنابك

جوا بطنك

في انتظار لحظة مخاضك

كان نفسه يخرج
يمسح الدمع اللي ف عيونك
نفسه كان تولعله شمعاه من شموعك
بس كان مستتني طلقة قوه منك
كان بيصرخ جوا حرقه
هزي جذع النخله ينزلك بالامان
من زمان وانتني سامعه
صوت صريخه
وياندهات الادان
بس حملك كان تقيل
لحد طلقة عزم منك
صار وصيرنا
حددتني للكون مصيرنا
وصحينا م السبات
بس مانسينا اللي فات
وآه يا صابر ع اللي فات

الولاد
كتبوا بإيديهم أول شهادة
للملاد
والمداد كان دم فاير
وف يناير
جوا سحابات الغيوم
تحت المطر
يوم ورا يوم ورا يوم
ايام كثيره لحد يوم
طلع النهار واتغسل
بدمهمومنهم
رفعوا الهلال ويا الصليب
الله اكبر يابلد
ابنك حبيبك إتولد
علي صوت ادان
وجرس

صوت شهيدك
ماتخرس
وفق راسينهم في الحلال
هدوا كل اللي قيل وقال
وايد في ايد
نزل الوليد
بعد انتظار
صوته سمع للجوار
الظلم غار ومن جديد
الارض نبئت بالخضار
الله اكبر يابلد
من قلب قلبك اتولد
اشجع ولد
من جوا بذره
سابهالنا الشهيد

صحوة

ولقنتني بلم ف عمري الضايح مني

سنيين وسنيين

وبابص لفوق ويا التيهيين!

فالقيت السما ضحكالي !!

إزاي ؟!

إزاي ضاع منها اللون الغامق

الغامق جدا جدا

إللي اتعودنا عليه ؟!

ولقنتني بابص بشوق

علي كل مكان في الارض

بعيون مليانه ربيع

انا فين ؟

انا ايه ؟

جري ايه ؟!

وبحب بقول للعمر " استوب "

استنتي شويه عليه
خليني أشوف بعنيه
الدنيا الجايه ازاي !
بعد الفوقان م التوهه
بعد التتويم والغربه
والذل الجارح يا.....ه
ايه بعد التغييب ؟
بعد التغير ؟
بعد التحرير
ايه ؟
لولاد ماعادوش لولاد
وشداد
بالطول والعرض
خادوها مداد
عدونا الخوف الساكن فينا
بطول ليام

وقالولنا نشوف الدنيا
في قلب عنيهم نور
فتحوا الابواب
سجنوا البواب
وقالولنا ندوس ع الصعب
ونجري نصحي العمر النائم
يا.....ه
بقي دول لولاد ؟
اولاد الننت
الواد.....والبت
ياما قولنا عليهم ياما
واتاري اولاد الننت
دايرين لي علي الفيس بوك
قالبين الدنيا بجد
من غير مايقولوا كلام
قلبوا الموازين في الارض

من بعد مامات فينا الاحساس

عبونا حماس

ورفعنا

الراس

ياولاد الايه !!

شيلتم وزارات

جبتم وزارات

حتي الدستور!

داستور ياولاد

صحيتوا الكون

من بعد غياب

من بعد رقاد

جبتلنا العيد

من غير مواعيد

من دم شهيد

.....كملوا ياولاد .

إتجاهات

وشب الشاب عن طوقه

وشاب بدري

وربي اللحيه والشارب

وكان شارب

هموم الليل

في كاس وسكي

وعبي الليل في منديله

وربط بكره في امبارح

وكان سارح في ملكوته

وتاه فجره

وجوفه حريق

طريق ملغوم

بأفكاره

متغرب فيها عن نفسه

وبين الغربه والتوّه

الصرخة اتحجرت جواه
مات الكلام علي شفائفه
شاف فجره بيتكسر
علي عتبة الاحزان
وبحصرة الايام
لم اللي متبقي
.....وتا.....ه !!؟

لما الزمان إتقلب !

بدروا الحصي في الارض

خنقوا النجوم من فوق

لموا الهوام الجو

قتلوا الجنين والام

دبحوا الرضيع في المهد

سجنوا طيور البوح

صرخت حروف الآه

صرخت وفين الحق؟

ضاع الكلام مسحوه

الحق ضاع ..ليه لا ؟!

ما هو كل شيء انتقتل

حتي العظام إندق

ضهر الزمان إنحني

شاييل جبال احمال

إنطق وقول يازمن

علي اللي كان له لسان
خرسوا زمان العفن
خرسوا اللي كان له لسان
كان يازماني وكان
والدم كان بيسيل
رسم الولد ع الحيط
خافت العيون تقراه؟؟
اصرخ وقول يازمن
عالي جري للولد
لما شافوه انصلب
صوت الضمير كان نام
والحق غموا عنيه
آدي حكاية بلد
لما الزمان إتقلب
اكتب وقول ياولد
وإن كان كلامع الحيط

علمني

علمني ازاي اتكلم
واتألم وانا مظلوم
واما اصرخ من جوايا
ملقاش الصدا مكتووم

ه ه ه ه ه

فهمني إزاي إنسان
يتلون بالالوان
او يمشي عيون معصوبه
والدنيا ماليها أمان

ه ه ه ه ه

علمني إزاي اتعلم
النظرة تكون تعبير
وازاي بإرادتي ... اتقدم
لو خطوه ف خط السير

ه ه ه ه ه

علمني إزاي التوهمه
لحظة ماتكون فواقان
علمني إزاي التوبه
في زمان مليون عصيان

ه ه ه ه ه

علمني إزاي اتمشي
علي ارض اتررعت شوك
واقبض علي جمر يقيني
من اي ظنون وشكوك

ه ه ه ه ه

علمني إزاي الضحكه
تطلع من قلب .. امان
علمتي كلام مرسوم
يمسح مُرالاحزان

ه ه ه ه ه

علمني انا ناقصه علام
وبرغم سنيني الكام
علمني يارب الكـون
إنسان إزاي بيكـون
مع كل الناس إنسان ؟

ه ه ه ه ه

شرخ في جدار الليل

من بين شفايف العطش
لميت دموع المطر
ونسجت جرح الزمن
منديل يكفي البكي
بهتانة كلمة لقا
متلتمه اوجاع
تاه ضللي بين السكك
في طريق ما بان له شعاع
كملت ليل غربتي
بالحلم.....والنسيان
والصرخه طول بعدها
عدت شطوط وجبال
والغربه تواهه
ورجعلي صوت الصدا
ملفوف في اكفانه

فوق مركب الاوهام
في بحور ملانه سفر
اتجدد الترحال
وانتسب الي انكتب
شرخ ف جدار الليل
ملعونه يا غربتي
يوم ما حكمتي.....وكان
دفعت فيك التمنعُمرِي
.....عُمرِي إلهي عُمرهماهان؟!!

من ثاني ؟!

من ثاني حتمشي المشاوير
الضلمه المعجونه بهموم القهر
والخطوة إالي بترجع
وتأخر من عمرك دهر ؟
من ثاني؟!
هاتلبس قفاطين الغربه البردانه
وتعيش من ثاني ماتحلمش بإنك إنسان
وتلف رقبتك بالحبل المعقود في السكه
الضلمه اللي مافيها رجوع
ويغموا عنيك المقفوله علي حلم قديم
وتحسس في الهو ماتلقي غير عمرك
معجونفي الطين
وكلاب بتقطع في سنيك
وتهد إالي بنيته سنين
وتغني الغنوه المكتومه

علي ناي مكسور
الحلم .. الغربه .. كابوس .. الضلمه
وياااااااااااااه
وخضوع .. وركوع .. ودموع .. وضياع
وتحس بانك متباع !!
كسر في حيطان الغربه
اصرخ يا جبان
قطع قفاطين الذل البردانه
وارميها من اعلي مكان
واصرخ يا جبان
..... يمكن من ثاني تحس
..... وجايز ترجع .. إنسان ؟

السقوط

لحظات الضعف اتخلقت ليه ؟

قالوا دا الانسان مخلوق وضعيف !

لو مد الايد.....يلقى العناقيد مفروطه عليه

وف غمضة عين انتشعبت.....راح

فی طریق معلوم

وان قام من النوم تلقاه سكران

عجباہ اللعب مع المضمون

وبدام بيعوم

واخذاه التوهه وكاس ملعون

خلع الانسان ولقى له مكان

بیرحب بیه ویقولہ یابیه ؟

انت المطلوب خطاويك في امان

بحر الاحلام بيقولك نانااااااااااا

لحظات الضعف

اتخلقت ليك .. ادينا ايديك ؟!

مكتوووب

اللي انكتب ع الورق

الحزن ويا القلق

..... بتنفذه الايام

وانا اللي قلبي اتظلم

عاش الليالي في الم

..... في التوهه والاوهم

ضهر الزمان انحني

شاف الكثير م الضنا

..... واتبدلت احلام

اكتب وقول يا قلم

ع اللي في حياته انظلم

..... ولاعاشي يوم ف سلام

اكتب كلام محسوس

هو الكلام بفلسوس

..... ما كل القصيده كلام

ومهما قلت اقوال

او قلت ميت موال

.....دا انا جرحي ما بينام

انا جرحي عمره طويل

ورثينه جيل وري جيل

.....شابت معاه الاعوام

اشكي لمينوحدتي

وانا جوا ليل...غربتي

.....تايهه في بحر ظلام

انا اللي عمري اتفني

في الهم ويا الضنا

.....قوللي باقيلي كاااام ؟

اجابة السؤال

احنا مين ؟

احنا معجون السنين

كلمه من قلب الحنين

دمعه مختاره في كل عين

احنا روح

طالعه من وسط الجروح

توهة قدر .. احنا سفر

فين ماروحناهايمه روحنا

الكون بحاله فوق كتافنا بكل همه

بكل نقطة ملح دايبه في قلب دمه

احنا كلمه حروفها صاحيه

كلمه دافيه

كلمه قاسيه

بس باقيه

في الجراح ..في اللجي واللي راح

في الامان
احنا بركان الزمان
بين ضلوعنا قلب تاني
قلب غير كل القلوب
قلب رافض اي زيف
قلب دقاته نزيه
احنا إيد ماسكه الشموع
إحنا خطوه بدون رجوع
عجينه شكلها الزمن
لابسه الفرحة
لابسه الكفن
شربه منقوع الكلام
وبتدلقه فوق الورق
.....إحناالقلق !!!

الايام السوده

والم دموعي فوق كفي
مايكفي
ويتدلّق علي عمري
بحور تجري
تغرق فيها احلامي
وتغطس شمعتي مني
تعتم فجر ايامي
والم شراعي م الغيمه
تاخذني لموجه فوق موجه
تنوه بيا بأحزاني
في بحر غريق
وتحدفني في ليل حالك
تنط مراره من حلقي
تعطش كلمتي فييا
ويتجمد لسان حالي

والقاني

علي شط الدموع غنوة اهات تايهه

بنتخبط

تقوت مني علي جرحي

يدوب فرحي.....ويتغرب

ويصحي اللي اندبح فييا

ويوجعني

ويعزف ليوجع مسموع

يكمل غنوه في لساني

والقالي.....في اخر الطريق

حبة دموعباقيه علي كفي !!

أرض الاحلام المقتوله

كسرت الطوب المتبقي
في حيطان الليل المشروخ
ومشيت فوق ارض الاحلام المقتوله
وجمعت خيوط العناكيب
الملفوفه علي سور لايام
نورت الشمعه المنشاله
من عهد قارون
وفتحت التوابيت الغرقانه
في بحور النوم
وناديت ع الحلم المتقرص جوايا
ولقيته بيجمع في حروفي المنسيه
وبيكتب حواديت
ولقتني بدور طواحين الصبر
المخنوقه ويلم الطوب المتكسر
في حيطان الليلوارجع !؟

الفهرس

٣	الأهداء
٥	مات الكلام
٦	خروج
٧	المعاد
٨	اجترار
١١	أنا
١٤	صرخة عطش
١٦	حلاوة روح
١٧	من غير عزاء
١٩	عجز
٢٠	الدنيا كورة
٢٢	صورة
٢٤	طريق
٢٦	ضحكة وجع

٢٨	كراكيب
٣٠	ماتت العناوين
٣١	سواقى النوح
٣٣	العمر
٣٥	فلاش
٣٧	علامة تعجب
٤٠	تحدى
٤١	غربة ليل
٤٤	نقط
٤٦	صوت الوجع
٤٨	بشاعة
٤٩	أمل
٥٠	عودة
٥٢	ألوان
٥٤	سجن
٥٧	البهلول

٦١	نهاية بداية
٦٣	هروب
٦٤	كفاية
٦٧	البؤجة
٦٩	رقمى القومى
٧١	سكوت
٧٣	لحظة مخاض
٧٧	صحوة
٨١	اتجاهات
٨٣	لما الزمن قلب
٨٥	علمنى
٨٨	شرخ فى جدار الليل
٩٠	من تانى
٩٢	السكوت
٩٣	مكتوب
٩٥	اجابة سؤال

أيامى السوداء ٩٧

أرض الأحلام المقتولة ٩٩